اَلْمُفْرَدُ الْمَحْبُوبُ قُطْبُ زَمَانِهِ ... وَاوَانِهِ الْوَهَّاجُ دَعْ مَنْ قَرَّكَا

فَعَسَى يَلُحْ مِنْهُ بِنَظْرَةٍ أَطْفِ بِهَا ... قَاضِي الْغَرَامِ بِهَدْلَةٍ وَلأَجْلِكَا

وَلَكَيْفَ أَنْتَ حَبِيبُ رَبِّيَ خَالِقِي ... وَخَدِيمُهُ بِالصِّدْقِ دَاعٍ مُهْلِكَا

وَحَبِيبُ مَنْ بَرَزَ الْعَمَاءَ مِنَ الْخَفَا ... وَلأَجْلِهِ خَلَقَ الْكِيَانَ وَأَفْلَكَا

يَا رَبِّ مِنْكَ لَعَلَّهُ أَنْ يَأْتِنِي ... مَدَدٌ عَظِيمٌ يُغْنِنِي وَيُكَنِّكَا

ذُو الْعَبْدِ عَبْدٌ مُجْتَبٍ وَمُرَاغِبٌ ... رَبٌّ لَهُ حَنَّانٌ يُعْطِي مَنْ شَكَا

ذَا مِنْكَ فَضْلاً مِنْ مَوَاهِبِكَ الَّتِي ... عَمَّتْ لِشَرْقٍ ثُمَّ غَرْبٍ نُورَكَا

خُذْهَا إِلَيْكَ فَهَاكَ هَاكَ قَصِيدَةً ... تُخْبِرُ جَنَابَكَ إِنَّنِي مُسْتَمْسِكَا

ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى الرَّحِيمِ وَءَالِهِ ... وَصَحَابِهِ مَنْ قَدْ حَظُوا مِنَّا بِكَا

وَكَذَا سَلاَمٌ يَفْشُهُ مُتَوَاتِرًا ... يَتْرَا إِلَى أَبَدٍ يَكُونُ مُبَارَكَا

مَا غَنَّتِ الأَطْيَارُ فِي قُضُنِ نَضِيدٍ ... أَوْ قَالَ مَدَّاحٌ رَاجِيًا عَبْدَ الْكَا

أَوْ مَدَّ مِنْ حَسَنِ الْكَرِيمِ وَأَحْمَدُ ... أَوْ أَعْطِيَ الْعَبْدَ النَّدِيَّ مِنْ بَحْرِكَا

وَقَالَ سَيِّدُنَا السَّيِّدُ الْحَسَنُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ

وهي

سَلاَمُ اللهِ مِنْهُ بِهِ إِلَيْهِ ... عَلَى أُسْتَاذِنَا الْحَسَنِ السَّمِيِّ

أَنَا الْعَبْدُ الْمُؤَيَّدُ أَمْرَ رَبِّي ... بِنَوْ فِيقٍ لَهَا الْمَوْلَى وَلِيِّي

تَرَكْتُ النَّفْسَ فِيهِ وَكَانَ نَفْسِي ... فَكُنْتُ الْوَاحِدَ الْفَرْدَ الْعَلِيَّ

وَإِنِّي سَاذَجِيُّ الذَّاتِ حَقًّا ... وَأَمْرِي عَنْ سِوَا رَبِّي فَنِيُّ

وَمَا أَمْرِي سِوَاهُ فَكُفَّ عَيْنِي ... فَإِنِّي الْكَنْزُ وَالْعَلَمُ الْبَهِيُّ

وَإِنِّي عَرْشُهُ الذَّاتِيُّ قِدْمًا ... فَعَرْشُ الْكَوْنِ فِي عَرْشِي خَفِيُّ

وَإِنِّي الطَّلْسَمُ الْمَجْهُولُ صِدْقًا ... وَإِنِّي السِّرُّ وَالنُّورُ الْجَلِيُّ

أَحَطْتُ بِكُلِّ مَا يُدْرِي وَمَالاَ ... لأَنِّي عِنْدَهُ الْمِثْلُ الْعَلِيُّ

فَتَحْتُ مَوَاطِئَ كُلِّ الْمَعَالِي ... وَمِنِّي الْبَذْلُ وَالْمَدَدُ الرَّوِيُّ

لأَنَّ طَرِيقَ نَهْجِي فِي سُلُوكِي ... بِوَجْهِ الْخَلْقِ فِيهِ مُحَمَّدِيُّ

وَوَجْهَةُ تَرَاهِيَتِي مِنْ حَيْثُ أَمْرِي ... وَإِرْثِي لِلأُلُوهَةِ أَحْمَدِيُّ

وَإِطْلاَقِي عَنِ التَّقْيِيدِ عَنْ ذَا ... وَعَنْ كُلِّ الْمَرَاتِبِ أَوْحَدِيُّ

أَنَا فَلَكُ الْغَرَائِبِ فَادْرِ أَمْرِي ... فَإِنِّي الْكَهْفُ وَالسَّنَدُ الْقَوِيُّ

وَإِنْ تَرَلَتْ بِسَاحَتِكَ الْبَلاَيَا ... فَقُلْ عَجَلاً أَيَا حَسَنَ السَّمِيِّ

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)